mroftalp htehaB ni knil muideM

استرداد الهيبة)٣٥(| الشيخ محمد خيرى سلسلة السيرة النبوية إطالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد ما زال حديثنا حول سيرة نبينا سراج المنير صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وكنا قد انتهينا اه عند اخر مشاهد احد لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من معركة احد ودفن الشهداء اصحابه رضي الله عنهم وقال لهم استووا حتى اثني على ربي واثنى على ربه صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

ثم عاد صلى الله عليه وسلم مساء يوم السبت كانت المعركة يوم السبت. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم مساء السبت راجعا الى المدينة وصلى صلى الله عليه وسلم بها المغرب - 00:00:50

والنبي صلى الله عليه وسلم هو عائد خرجت امرأة من بني دينار قد اصيب زوجها واخوها وابوها يوم واحد الزوج والاب والاخ فلما نعوا لها قالت ما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل شوية هي تسأل يقول لها اخوكي - 00:01:07

ابوك مات سبحان الله! فلما قالوا لها ان زوجك واخيك وابوك ماتوا قالت ما فعل برسول الله صلى الله عليه قالوا خيرا يا ام فلان بحمد الله كما تحبين. قالت لا حتى انظر اليه - 00:01:33

ارونيه حتى انظر اليه. انا اريد ان انا اتأكد. فاشير اليها حتى اذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله اي هين وسهل. كل مصيبة ده يا جماعة اللي بتقول كده مات مين؟ زوجها - 00:01:54

وابوها واخوها في المعركة ولكن تقول للنبي صلى الله عليه وسلم كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله وهذا اسناده حسن ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. واذا به يسمع البكاء والنواح في البيوت. فقال ما هذا - 00:02:14

ايه الصوت ده؟ قالوا هذه نساء الانصار. احنا قلنا كم واحد من انصارنا؟ ها اربعة وستين ما شاء الله عليك. نسأل الله ان يرزقكم حب الانصار وتلحقوا بهم في منازل الايه؟ الرضوان ان شاء الله. فقط - 00:02:39

قال النبي ما هؤلاء؟ اربعة وستين واحد من نساء ابن انصار فاكيد في كل بيت اصابهم وفي بيت اتنين وتلاتة واربعة فقال النبي فقالوا له يا رسول الله هذه نساء الانصار يبكين قتلاهم. فذرفت عينا رسول الله صلى الله - 00:02:56

الله عليه وسلم فبكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي عليه هو استشعر حمزة وده منين؟ من المهاجرين من مكة. فالانصار قاعدين ايه؟ يبكوا عليه وبتاع. فهو النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشفق - 00:03:16

على حمزة لان اهل حمزة عبيد حمزة وعائلة حمزة وفضيلة حمزة ليست معا فيقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا دواكي عليه. بلغ ذلك نساء الانصار. فجئنا يبكين على حمزة - 00:03:35

سبحان الله! يا جماعة موضوع البكاء ده انت هتتحكم فيه بتقول البكاء ده يبقى لفلان والبكاء ده يبقى لفلان حاجة عجيبة جدا في احد الروايات ان الروائح وسعد بن معاذ - 00:03:53

ومعاذ بن جبل ذهبوا الى نسائه وقالوا لهم والله لا تبكين على قتلانا حتى تبكين على حمزة سبحان الله! ايه ده! عبدالله بن عمر يقول لما النبي رجع من احد وسمع نساء الانصار فقال لكن حمزة لا بواكي له. فبلغ - 00:04:06

وذلك نساء الانصار. فجئن يبكين على حمزة. فانتبه النبي من الليل فسمعهن وهن يبكين. قال ويحهم لم يزلن يبكين بعد منذ الليلة

يعني اخدوا الليل كله ايه ؟ وفاء على حمزة. وحقيقة الامر ايه ؟ - 00:04:27
يريدون ان يطيبوا قلب هذا السراج صلى الله عليه وسلم. فقال مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم خلاص لان دينا يا جماعة دين لا يريد تجديد الاحزان في القلوب - 00:04:47
ودي مهمة جدا يا جماعة. فيه ناس يحبوا ايه؟ دايما الاشياء اللي بتزكرهم ايه بالبكاء والاحزان ما حتى انما النجوى من الشيطان. ليه ليحزن الذين لازم تلاقي ان الشيطان هو المتخصص فين؟ ان يبث الاحزان في قلوب المؤمنين - 00:05:04
طيب ليه العزا تلت تيام؟ ليه الفقهاء قال لك العزا اخرك تلاتة وعلى العزا ده مفتوح كل شوية يجي لك واحد بعد اسبوع البقاء لله والتاني بعد اسبوعين البقاء لله وانت تعيط. قدامك بقى ايه؟ صليت في الموضوع ده مش هنخلص - 00:05:26
طيب انت لو الدنيا هتعيط بعد السنة الجاية. ده هينفع الميت؟ يعني دموعك هتنفع الميت احد الشباب توفيت والدته. نسأل الله ان يرحم جميع موتى المسلمين صاحبنا ده قاعد جاب لبس والدته وحطه قدام - 00:05:43
وجايب الاشياء بتاعة والدته كل شوية ايه قاعد يمسك في هدوم والدته ويقبلها وما يشربش الا بالكوباية بتاعة والدته وما ينامش الا على سرير والدته. ماشي هنعدي اول يوم وبتاع وحزين. الموضوع عدى شهر. انا باكلمه قلت له انت بتعمل ايه - 00:06:01
اه والله والدتي مش والدتي. قلت له والدتك مش عاوزة دموعك. والدتك عاوزة جيبك وريني جيبك مش انت بتحبها اه تعالى النهاردة اطلع اعمل صدقة لوالدتك وانشر صدقات جارية اطلب العلم ابنك ده علمه قرآن مع حافيدها يكون ان شاء الله يشفع فيها وبتاع نزل - 00:06:19
بدأ يعمل صدقات جارية يقول لي والله ما ارتاح فؤادي الا بالعمل هو ده الصح انت لو دنيتك زي واحد كده نسأل الله ان ايه يكتب الخير للمسلمين لم يوفق في اختبار ايه اللي يعمل بقى - 00:06:41
في ناس بيجعل الرسوب ده او الاخفاق ده كعبة وقاعد يطوف حواليها بقى وانا سقطت وانا مش نافع وانا مش عارف ايه وحياتي راحت ومش عارف ايه ومعمول لي عمل وفيه واحد حاسبني وهم كلهم قاصدني - 00:06:55
اصل الدكتور وعاوز يخلي ابنه جميل الطوف ده. كم كم. وكل اما حد يحاول يزيل الايه؟ الموضوع ده من قلبه يستلم الحجر من اول وجديد وهكزا. فيه ناس عايشة على كده - 00:07:12
اصل انا وانا صغير ومش عارف ايه اصل اللي بشوفه في يوم من الايام ووالدي قفل الباب على صبعي ودخل اختي جامعة خاصة وانا دخلني الجامعة يا ابني انت مجموع كويس - 00:07:25
لا هو كنت انا عاوز ادخل طب مش عارف الايه. بسم الله يلا وهكزا. وانت اصل انا كان في واحد رؤية شرعية وكنت ده اللي بحب كنت عاوزاه وبابا قال لي لأه يا بنتي ده هيسافر. يلا بسم الله وعايشة على الموضوع. في ناس عايشة على القصة دي - 00:07:37
وكل لما يجي واحد يحاول يزيل منه هذا الفهم ابدا مستمتع بالماضي بتاعه في ناس كده لكن الشرع يجي يقول لك ايه؟ لا لا ما خلاص احنا هنراعي الفطرة وهنراعي الشعور الانساني. يوم اتنين تلاتة بس - 00:07:56
حرب لكن هتقعدوا لي بقى حمزة وحمزة وعبدالله ابن جحش ويا عينه تلاقي كده ايه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى يومئذ عن النياحة. ان النياحة ديت اللي هي ايه؟ ان النساء يجتمعن للحزن - 00:08:18
مجتمع للنياحة. عارفين الولعة ولما تيجي تهمد واحد يروح ايه؟ رمي الولعة كانوا زمان كده لاقي في القرى وبتاع ما خلاص السكينة تنزل والناس وزعوا الشاي والقهوة والعزا هديت تروح وحاجة راقعة صوت. ارم الحطب - 00:08:36
بتسخن الموضوع. في ناس كده تلاقي برضه ايه بعض الشباب والدته تموت ولا بتاع يروح عامل في جروب العيلة صورة والدته كل ما الموضوع يبدأ صورة من القبر الدنيا هديت بصورة مش عارف ايام ما كانت بتعمل لنا. هو مبسوط ان ليه الموضوع ده انه شاغله. اليوم ده ايه اللي حصل؟ قام النبي - 00:08:52
وقال اثنتان في الناس هما بهم كفر نسأل الله العفو والعافية ايه هم بقى؟ قال الطعن في النسب والنياحة على الميت وقال لهم ثلاثة من عمل الجاهلية لا يتركهن اهل الاسلام. يعني ايه؟ يعني هيظل فيه من المسلمين بيقعوا فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم منها

النياحة - 00:09:15
نسأل الله العفو والعافية فالواحد لما ييجي يشوف قد ايه ان الاسلام بيحافز على قلبك ودايما سبحان الله الاصل شف سبحان الله يدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيمر البيت النبي صلى الله عليه وسلم والتسق بالمسجد. هو دخل المسجد - 00:09:43
بيلمح به في المسجد. فشاف مين؟ شاف واحد اسمه ابوهم قال يا ابا امامة ما لي اراك في المسجد في وقت غير صلاة. كأن المسجد ده الايه لاوقات معينة احنا مش دورنا انها تسيب الحياة كلها وقعت في الجامع. قال له ما لا يراك في وقت غير وقت الصلاة. قال هموم وديون - 00:10:00
لزمتني راسك. انا مهموم وحزين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ازكار واستعازات حتى يزهب الله سبحانه وتعالى منه هذه الهموم ويقول لنا صلى الله عليه وسلم على ادعية الادعية دية اللي يقولها ويصيبه هم او حزن - 00:10:23
الا اذهب الله ما به. طيب ليه؟ لان الشرع يريد ازالة هذه الامور. لانها امور مقعدة. هل انت تروح لاي طبيب نفسي ولا حاجة والكلام بيكون احد ادواره انه يزيلك من الدايرة دي - 00:10:45
اللي يطلعك من الماضي. خلاص الماضي ده انتهى. كل اللي بيعيشوا في الحاجات دي بيتأخروا في حياتهم. فنسأل الله ان يزيل الهموم والاحزان عن المسلمين انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر وجلس في بيته وكان معه عير - 00:11:00
ثم اعطى سيفه لفاطمة لتغسله. ابن عباس يقول لما رجع النبي اعطى فاطمة ابنته سيفه. فقال يا بني يغسلي عن هذا الدم عشان تعرفوا سيف النبي صلى الله عليه وسلم كان شغال فاعطاه علي - 00:11:16
كيفه فاعطاها علي سيفه. برضه علي قال لها وخد السيف ده ولا ايه وهذا فاغسلي عنه دمه. فوالله لقد سبقني اليوم القتال. اشتغل جامد النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:34
وفي رواية بيقول لها ايه؟ فانها قد شفتني النهاردة روقني السيف ده فالنبي صلى الله عليه وسلم شف يقول لي ايه بقى فقال لان كنت اجدت الضرب بسيفك لقد اجابه سهل بن حنيف وابو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمع. الله اكبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51
انه لمح ان علي كده ايه شايف ان هو الدنيا كده ياه رقت خالص. في عز سبحان الله هذا الامر يحافز النبي على قلب من امامه ويقول له ايه ؟ يعني انت عملت آآ وكنت ما شاء الله اه على فكرة - 00:12:14
لو انت يعني كنت عملت انت ما شفتش سهر ابن علي ابو ديانة برضو عمل شغل جامد جدا وبنات المسلمون في المدينة ليلة الاحد. بعد رجوعهم من المعركة الكفار فين دلوقتي ؟ قدروا يتحركوا على مكة - 00:12:31
لكن المؤمنين يقعوا يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل ايه يجد النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار بعد رجوعهم من المعركة يحرصون مداخل المدينة رغم ان لها عد التعب انهكهم - 00:12:48
لم يناموا الا على مداخل المدينة ومجموعة زهبت على باب رسول الله. صلى الله عليه وسلم يا ابني انت اخوك مات وعمك مات رح شف البيت ما طيب ما خلاص ما المدينة محروسة من اخواتك. يمكن واحد يتسلل - 00:13:08
يمكن حد من المنافقين وبات الانصار على باب الرسول. في المسجد يحرسونه خوفا من هجوم العدو على المدينة وده كاملين امتى ؟ خلاص الفجر اللي جاي فجر يوم الايه الاحد - 00:13:30
كان يوم الاحد ده حصل حاجة عجيبة جدا ايه بقى حاجة؟ الحاجة ديت كان في حاجة اسمها غزوة حمراء الاسد. غزوة تاني اه يعني هيقظ له تاني تعالوا نشوف بلغ النبي خبر ان ابو سفيان ابن حرب يريد الرجوع لقريش لمن - 00:13:46
الله اكبر ايه الهموم دي وايه البلاءات دي ابن عباس يقول لما انصرف المشركون عن احد وبلغوا الروحاء مكان بعد المدينة بحوالي ستة وتلاتين ميل قالوا بينهم بعض لا محمد قتلوه - 00:14:08
ولا النساء انتهينا منهم ولا الاولاد ولا بنى المدينة. بئس ما صنعنا. او احنا اللي عملناه بقى ان شاء الله. ارجعوا لأ تعالوا بقى نرجع نزيل المدينة. فبلغ ذلك رسول الله. الخبر ده وصل النبي. فندب الناس اي دعا الناس - 00:14:25

يوم الايه؟ نحب بالليل خلاص قد ايه السبت بالليل يعني فجر الحد نداء بيقول ايه؟ يا خيل الله اركبي. انت لو مكانهم ولسه جاي وضهرك واحد عامل لك حاجة كده دايمه لك. وايدك واحد رابط لك الدم يا خايل الله اركبي ردي الباب - 00:14:45
وكلفت على النار هو انا معزور الدم انا عارف اقوم. فناداهم فانتدبوا حتى وصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح امر بلال ان ينادي ان النبي يأمركم بطلب العدو - 00:15:05
هنطلع وراهم الناس اللي لسه يعني في المعركة كنا معهم دول نجري وراهم فامرهم يقولوا لهم ايه بقى كمان ؟ المشكلة مش في دي المشكلة في اللي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22
قال ولا يخرج معنا الا من شهد القتال بالامس. يعني اللي ايه اللي قصر كان بيقول معلش اصل انا كنت تعبان اللي رجع مع المنافقين يمكن استدرك على نفسه بقى لما شاف انتماء وشاف كده - 00:15:34
النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا مش عاوز حد يطلع معنا الا اللي طلع امبارح وشاف الايه الموضوع. كان من ضمن الناس اللي ما طلعوش اتنين في مجموعة بس كان منهم جابر بن عبدالله - 00:15:53
مش عارفين جابر اللي ابوه مات ما طلعش ليه دخل على النبي قال يا رسول الله ان هذه كان خلفني على اخوات لي تسع تسع اخوات بنات او قيل سبع - 00:16:08
قال يا بني انه لا ينبغي لي ولك ولا لك ان نترك هؤلاء لا رجل فيهن ولست بالذي اوثرك بالجهاد مع رسول الله على نفسي. ايه البيت ده يا جماعة؟ بيقول لابنه بص - 00:16:21
احنا لازم يبقى في راجل في البيت. ويا ابني مش انا اللي هسيب الجهاد لك وانك تروح مع النبي وانا لأ. ابوه ده يا جماعة راجل كبير. فتخلف على اخواتك. خليك مع اخواتك. فتخلفت عليهن - 00:16:37
لا احب ان تتوجه وجها الا كنت معك يا رسول الله. فاذن لي اخرج معك. حاسين انه عذره مقبول ولا لا عن الوصول للي منعني امبارح ابويا. وهو اللي طلع وانا كنت هسيب البنات - 00:16:51
فاذن له النبي فلم يخرج معه احد لم يشهد القتال يوم احد غير جابر هنيئا لي مين بقى النجم الجديد اللي عاوز يطلع عبد الله بن سلمان شوف النحياة كده تلاقي جبروت النفاق. ده انت لسه متكلم عننا امبارح - 00:17:08
وكله موجود على اليوتيوب والناس كلها شايفة كل حاجة. ييجي يقول ايه؟ وهنحضر الدرس مع الشيخ. يا ابني. مش انت اللي كنت بتقول احيانا سبحان الله المنافق بعمل ايه؟ ده اللي سحب يا جماعة تنتج جيش استأزن عبد الله ان يذهب مع النبي فابى عليه ورد - 00:17:29
ما لا لا انت خليك انت انت خليك انت قاعد ايه في المدينة. وحمل النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ مع المسلمين. واعطى اللواء لعلي واستعمل المدينة بام مكتوب وخرج صلى الله عليه وسلم - 00:17:50
مجروح في وجهه مشدود في جبهته صلى الله عليه وسلم. كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم. وهو متوهم من الوهم الضعف من انتبه الايمن من ضربة ابن ايه؟ قمع وظل شهرا يشتكي منها. صلى الله عليه وسلم. بل ركبتاه مدحوشتان - 00:18:04
نقول له ايه؟ مصابة لما وقع صلى الله عليه وسلم. وخرج معه جميع من حضر القتال باحد. وفيهم الجراح القرش هم دول اللي ربنا فيهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:18:28
سبحان الله وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع هؤلاء. وهو ماشي لقى واحد اسمه معبد ابن ابي معبد الخزاعي. وكانت خزاعة دي مسلمة وكافرهم بيحبوا النبي. حتى الكفار احيانا كده تلاقي في واحد مش مسلم وبيحب ايه؟ مسلمين. كان هواهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:49
وكانوا لا يخفون عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كان. معبد ده كان مشرك. فلما شاف النبي قال له اما والله لقد عز علينا ما اصابك يا محمد. في اصحابك ولو وددنا ان الله عافاك فيهم - 00:19:10
ثم خرج حتى لقي ابا سفيان ابن حرب. مين معبد؟ ده شاف ابو سفيان بعيد عاوز يخوفه قال له ايه بقى؟ قال له ما ورائك يا معبد

شفت حاجة وانت جاي - 00:19:25
قال محمد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط. يتحركون عليه تحرك قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم. قعدوا يقولوا المنافقين طالعين كمان. وشف معبد ده كاف - 00:19:37
لكن حرارة من باب الغيرة والحزن قال كده فيهم من الحنق عليكم لم ارى مثله قط قال ابو سفيان ويحك ما تقول قال له هيجدوكم ابو سفيان لما شاف كده اغتاظ قال خلاص يعني هنرجع هنرجع - 00:19:57
وبعدين ابو سفيان يعني شاف الامر كده واتناقش مع الناس قالوا له لا يا نجم احنا لسه علامة بدر معلمة علينا فيالا ايه نفرد باللي حصل فقال خلاص يلا هنبتدي نرجع لمكة وهما رايحين لقوا ركب من عبد قيس ناس رايحين المدينة يجيبوا بضاعة - 00:20:18
قال لهم ايه؟ انا عاوز منكم طلب عم تشوفوا محمد قولوا له ان ابو سفيان جاي يستأصلكم فلما النبي صلى الله عليه وسلم مر بالركب دول قال لهم شفتم حد وانتم جايين؟ قالوا له اه ده ابو سفيان جاي يستصل المدينة. وهو اصلا راح فين - 00:20:37
طلع على مك فقال النبي حسبنا الله ونعم الوكيل هنا بقى نزل واختم بهذه الاية نزل قول الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم كلهم جايين فاخشوهم - 00:20:55
فايه اللي حصل في المؤمنين فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. اقام النبي في حمراء الاسد دي تلات ايام - 00:21:16
لانه منتزر طبعا العرب كلها قاعدة تسمع ايه؟ ان محمد طالع يقابل الكفار والكفار ايه؟ خايفين. فهذا اليوم ظل النبي يوم والحذر والاتنين والثلاث. رجع المدينة يوم الاربع وفي اليوم ده لما رجع بدأ المسلمين يستردوا هيبتهم امام اليهود. وبدأت العرب كلها تقول ايه؟ محمد ما زال به - 00:21:34
قوي وطلب يطلب الكفار ولكن كفار قريش خافوا منه. فشوفوا سبحان الله فسميت غزوة ايه؟ حمراء الاسد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا بالصالحين ويرزقنا التأسي واياكم للنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق - 00:22:00
في الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:20